

## صباح العرب

حكيم المرزوقي

## عذرا عزيزي جاك

رحل جاك دون أن يتمكن من تقديم واجب العزاء، والقول لأرملته برناديت إن زوجها الراحل كان يشبهني في الإصرار، دون جدوى، على الإقلاع عن التدخين والبيرة وسلطة اللسان، ونبد السياسة الأمريكية.

أول علاقتي مع جاك بدأت بتحيتها وهو في طريقه ضمن موكب يزور فيه قرية العراف الذي قال له حين كان عمدة لمدينة باريس "لا تزل.. سوف تصبح رئيسا لجمهورية فرنسا يا صغيري جاك، ولعهدتين متتاليتين، مع بعض الدم الذي سوف يسيل.. هيا بيض الكف الآن يا جاك، وهبني ممًا وهبك الله".

لست أدري إن كان جاك قد انتبه لتحدثي، آنذاك، لكني لمحت أصابعه الطويلة تقول لي "شكرا" وهو يضيء إلي بيت عراف القرية، التي صارت مرفهة بعد زيارته تلك، ووقع حادث مروري أودى بحياة خمسة من مرافقيه.

ويذكر الكاتب الفرنسي أرنود أروان، في كتابه "غز جاك شيراك" أن الرجل الذي سوف يصبح سيد الإليزيه، زار مدينة تورز (جنوب غرب نوسن) لأول مرة عام 1982 لملاقاة العراف الشهير وقتها طالب عسار، وبشره بأنه سيكون رئيس فرنسا القادم، وهو عراف زاره العديد من مشاهير العالم، منهم الرئيس الأسبق، جيسكار ديستان، والمنظمة والمغنية الفرنسية بريجيت باردو.

"إذا لم تستطع أن تكون حاكما فكن عرافا" أي "إن فالك أن تكون تمثالا فكن نحاتا". جاك شيراك، الرئيس الخامس في الجمهورية الخامسة، قال لضابط إسرائيلي أثناء زيارته التاريخية للقدس، وفي لحظة غضب، "لنعد عن طريقتي وإلا استقلت الطائرة عائدا إلى بلادي". وأوصى بأن لا تحضر زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، مراسم دفنه.. هل صادقت شخصا شديد الانفعال، والحماسة، أكثر من هذا الرجل.. من يجروا على هذا؟

رجل لا يتقن إلا الإقناع، ولا يصوب إلا نحو الهدف، ما أعلاه.. وما أجل تقديره للعرب وقضيتهم العادلة. جاك، قرر أن ينتصر فانصت، وأوصى لي بتلك الإيماءة من يده وهو يتجه نحو بيت العراف -الذي كم تمنيت أن أكونه- "تاكد اني سوف انتصر". تحيا النبوءة التونسية التي تنتصر للخارج وتخذل نفسها أحيانا كثيرة.

أود أن أسال كل عرافي العرب وتونس، وحتى المشعوذين: هل تعرفون حقا جاك؟ هل صادقت رجلا طويل القامة واللسان، كثير البلاغة، متقشفا في البيان.. وكارها للأميركان؟

وفاة جاك شيراك هي طي لصفحة في تاريخ فرنسا، وحتى العالم، والإقرار بأن "الكبير كبير، والنص نص، والصغير ما نعرفوش" على قول إخوتنا المصريين.

## متاجر الألبسة تخسر المعركة مع التسوق الإلكتروني



## حان وقت اكتساب منصة رقمية

ويتوقع المحللون أن يتنامى قطاع التجارة الإلكترونية، حيث ستتوجه العديد من الشركات التي لديها ديون كثيرة لإشهار إفلاسها، بينما ستعيد المتاجر الصامدة هيكلة أعمالها وتعزيز تواجدتها الإلكتروني، فالمتاجر التي يكون لها وجود على الواقع وموقع تسوق رقمي في نفس الوقت بإمكانها تحقيق مبيعات أكثر من المتاجر الإلكترونية الخاصة.

شركة الملابس عملت "من خلال ترخيص من شركة غراندي على مدار العامين الماضيين". وكانت شركات عالمية أخرى قد فشلت في مواكبة زمن التجارة الإلكترونية وأغلقت متاجرها، مثل "راديوشاك" و"بلاي ليست" و"شو سروس"، لكن الأخرتين نجحتا في إيجاد الحلول للتصدي للمنافسة.

طريقة لبسها وطلتها للترويج لمنتجاتها دون إنفها.

وقاضت غراندي "فوريفر 21" والشركة التابعة لها "رايلي روز"، مطالبة بعشرة ملايين دولار لقيامهما بحملة إعلانية على الإنترنت فيها أوجه شبه كثيرة مع فيديو لها منها "7 رينغز" الذي أطلقته العام الماضي. وسبتمبر الماضي، على الشركة لاستخدام

تحول الزبائن إلى التسوق عبر الإنترنت يدفع بسلسلة من متاجر ألبسة "فوريفر 21" إلى إشهار إفلاسها، وإعلانها عن إغلاق المئات من متاجرها في أنحاء العالم، في محاولة منها لتدارك فشلها في مواكبة عصر التسوق الإلكتروني.

لوس أنجلس - أعلنت متاجر الألبسة "فوريفر 21" أنها قدمت طلبا لإعلان إفلاسها في خطوة جديدة لهذه الشركة الأمريكية نحو إعادة الهيكلة في وقت تحول فيه الزبائن إلى التسوق الإلكتروني.

وبموجب هذه الخطوة، ستغلق "فوريفر 21" ما يصل إلى 350 متجرا تابعة لها حول العالم من بينها 178 في الأسواق الأمريكية الرئيسية، وفق ما أوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن ناطقة باسم الشركة.

وأوضحت الشركة في بيان أن اللجوء إلى الفصل الحادي عشر من قانون الشركات "هو خطوة متعددة وحاسمة لوضعنا على مسار ناجح للمستقبل". ويسمح الفصل الحادي عشر الذي يعرف بإعلان الإفلاس "إعادة الهيكلة" للشركة الأمريكية بالحفاظ على سيطرتها على كل أصولها وحيازتها إياها أثناء تطبيق هذه الخطوة.

وأصبح لدى هذه السلسلة التي أسسها الزوجان الكوريان الجنوبيان دو وون وجين سوك تشانغ عام 1984 في لوس أنجلس، تحت اسم "فاشن 21"، انتشار واسع في مراكز التسوق في أنحاء الولايات المتحدة، وهي تقدم للمراهقين

## استقبال الشكاوى عبر الهاتف الذكي في دبي

اجتماعية، وخطوات الدعم الفني لاسترجاع البريد الإلكتروني وغيرها. وأشار خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي، إلى أن خدمة التطبيق الذكي الذي يعمل على مدار الساعة، اختصرت خطوات تقديم البلاغ ثلاث خطوات بسيطة، بدل سبع خطوات، تبدأ من تسجيل البيانات الشخصية، ثم تأكيد رقم التواصل من خلال رسالة نصية سيتلقاها المشتكي أو صاحب المعاملة على هاتفه النقال، تليها تفاصيل الشكوى وإرسالها ليتم التعامل معها.

إنما يعكس حرص شرطة دبي على مواكبة أحدث وسائل التكنولوجيا وتطويعها بما يخدم أفراد المجتمع ويعزز شعورهم بالأمن والأمان، ويحفظ حقوقهم عبر خدمات تنال رضاهم وتحقق لهم السعادة. وأوضح أن المنصة تتعامل مع ثلاثة أنواع من المعاملات، وهي: معاملة استكمال الإجراءات القانونية، ومعاملة تقديم المعلومات والشكاوى، بالإضافة إلى خدمة تقديم المساعدات التقنية حول الاختراقات الإلكترونية لمواقع

دبي - أطلقت القيادة العامة لشرطة دبي، خدمة منصة "إي كرايم" الخاصة بالإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية، عبر تطبيق بالهاتف الذكي، لتعزيز وصول أفراد المجتمع لجميع الخدمات والخصائص بطريقة سهلة وسلسة في تقديم البلاغات حول الجرائم الإلكترونية. وقال جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة، إن تحويل منصة "إي كرايم" الإلكترونية التي تم إطلاقها في مايو 2018، إلى تطبيق على الهواتف الذكية

## شوكولاته جديدة مراعية لصحة الشباب

والحلويات المجمدة والمخبوزات والمعجنات والوجبات الخفيفة وصولا إلى الشوكولاته. ولفتت إلى أنه "في الوقت نفسه، هي منتجات مراعية لكوكب الأرض وسكانه، إذ أنه يتم استخدام ثمرة الكاكاو بكاملها".

وأوضح المحلل لدى الشركة، مارتين دينز "السوق الفرنسية تحب الشوكولاته ذات الطابع المميز، والغنية بالكاكاو والمنكهة بشكل خفيف بطعم الفاكهة". وهو يعتقد أن هذا الصنف الجديد من المرجح أن يجذب الأميركيين أيضا لأنهم "يحبون المنتجات الغنية بالبروتينات والمواد المغذية".

ومن المقرر أن تصبح الشوكولاته المصنوعة من ثمرة الكاكاو بنسبة 100 بالمئة متوافرة للطهارة والحلوانيين في مطلع العام المقبل.

"الأجيال الجديدة ترغب في أن تعيش حياة سعيدة وصحية.. تريد أن تحصل على أطعمة ومشروبات لذيذة ومغذية وفي الوقت نفسه مراعية للكوكب وسكانه".

وهذه المنتجات الجديدة مليئة بالمغذيات، إذ لم يهدر أي جزء من ثمرة الكاكاو لصنع الشوكولاته التي كان تنتج باستخدام البذور حصريا. و يتم عادة التخلص من 70 بالمئة من ثمرة الكاكاو وترمي في حاويات النفايات أثناء صنع الشوكولاته، وفقا للشركة. ومنتجات "كاكاو فروت إكسبيرياشز" مصنوعة من ثمرة الكاكاو بكاملها، من البذور إلى القشور، إضافة إلى لبها وعصيرها.

وتابعت الشركة "تنتج عن ذلك مجموعة من المكونات عالية الجودة التي يمكن استخدامها في المشروبات

برن - كشف صانع شوكولاته سويسري في شركة باري كالبو، أخيرا عن تركيبة جديدة تحتوي على أجزاء من ثمرة نبتة الكاكاو كانت الشركة تلقي بها في السابق مع النفايات، مستهدفة بذلك الأجيال الشابة.

في الوقت الذي أصبحت فيه غالبية المستهلكين تبحث عن أغذية تحتوي على الحبوب الكاملة وكمية أقل من السكر ومقدار أكبر من المغذيات ومواد غير مضرّة بالبيئة، تحولت واحدة من أكبر شركات صناعة الشوكولاته في العالم نحو هذا الاتجاه من خلال ابتكارها أنواعا تعتمد على وصفة تستخدم ثمرة نبتة الكاكاو بنسبة 100 بالمئة وليس بذورها فقط.

وقالت المجموعة السويسرية خلال حفل نظمتها لإطلاق منتجاتها الجديدة المصنوعة كليا من هذه الثمرة إن

## فازت الممثلة المصرية

جميلة عوض بجائزة

أفضل ممثلة أفريقية-

آسيوية عن دورها

في فيلم «الضيف»

في مهرجان نيو فيجن

السينمائي الدولي

ب هولندا. وتدور أحداث

فيلم «الضيف» الذي

شارك في بطولته

كل من خالد

الصاوي وأحمد

مالك وشيرين

رضا، حول شاب

يحل ضيفا على

أسرة خلال

العشاء، ثم

تتطور الأحداث

في اتجاه لا يتوقعه

أحد منهم.



## رجل الثلج يحقق 21 مليون دولار في عرضه الأول

لوس أنجلس - تصدر فيلم الرسوم المتحركة والمغامرة والكوميديا "أبومنبل" (رجل الثلج) شبكات التذاكر في أميركا الشمالية مع بدء عرضه في دور السينما، وفق ما أكدته شركة "أكزيبيتر ريليشنزز" المتخصصة.

وحقق الفيلم، الذي يشارك في أداء أصوات شخصياته كلوي بينيت والبيرت تساي وتزنيغ نورجاي تريثور، إيرادات بلغت 20.85 مليون دولار. ويروي الفيلم قصة مراهقة وأصدقائها يعملون على مساعدة "رجل الثلج المقت" وهو شاب اسمه إيفرست، على الالتحاق بعائلته مجددا والهروب من براثن رجل غني بنوي القبيض عليه.

وتراجع فيلم "داونتون أبي" الذي تدور أحداثه حول ما يجري في الأوساط البورجوازية البريطانية، تاليا إلى المرتبة الثانية. وحقق الفيلم المستوحى من

المسلسل الشهير الذي يحمل العنوان نفسه ويتناول حياة أفراد عائلة بريطانية من الطبقة الراقية والخدم الذين يعملون في إقامتهم الفسيحة، 14.5 مليون دولار في أسبوعه الثاني.

أما فيلم جنيفر لوبيز الجديد "هاسلرز" الذي يستند إلى قصة حقيقية حول راقصات تعز، يخططن لسرقة زبائنهن الأثرياء في مدينة نيويورك، التي تعاني انكماشها اقتصاديا، فقد ارتقت إلى المرتبة الثالثة بعدما كان رابعا في الأسبوع الماضي محققا 11.5 مليون دولار. وحل رابعا فيلم الرعب "إت تشابتر 2" مع عائدات قدرها 10.4 ملايين دولار.

وتراجع فيلم "آد أسترن" من بطولة براد بيت الذي يؤدي دور رائد فضاء في مهمة خطيرة عند حدود النظام الشمسي، من المرتبة الثانية في الأسبوع الماضي إلى المرتبة الخامسة مع 10.1 ملايين دولار.